

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/46/697
21 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

NOV 25 1991

الدورة السادسة والأربعون

بنود جدول الأعمال ٦٠ و ٦١ و ٦٢

و ٦٨ و ٧٧ و ٩٣ و ٩٨ و ١٢٧ و ١٣٥

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

حق الشعوب في تقرير المصير

المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان

عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم بنص بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت بين الوفدين الرسميين لأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وقد تم التوقيع عليه في موسكو بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٧ و ٩٣ و ٩٨ و ١٢٧ و ١٣٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) غينادي إ. أدوفينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت بين الوفدين
الرسميين لاوركرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية
الاتحادية السوفياتية

بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، أجريت في موسكو محادثات بين الوفد الرسمي لاوركرانيا برئاسة رئيس المجلس الاعلى لاوركرانيا ل. م. كرافتشوك ، والوفد الرسمي لجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية برئاسة رئيس الجمهورية ب. ن. يلتسين . وشدد وفدا اوركرانيا وجمهورية روسيا على تصميم البلدين على تطوير علاقات المداقة والتعاون بين شعبي اوركرانيا وروسيا ، وهي علاقات لها تقاليدهما العريقة .

وأعلن الطرفان تمسكهما بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام وشيكة هلسنكي الختامية والوثائق الأخرى الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وما يعترف به عالميا من قواعد القانون الدولي والمعايير الدولية في ميدان حقوق الإنسان .

واستنادا الى معاهدة العلاقات الأساسية بين اوركرانيا وجمهورية روسيا المؤرخة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وانطلاقا من البلاغ الصادر عن المحادثات التي جرت بين وفدي اوركرانيا وجمهورية روسيا بمشاركة وفد مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بتاريخ ٢٨ - ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، وغير ذلك من وثائق مشتركة ،

فقد اتفق الطرفان على ما يلي :

١ - إن اوركرانيا وجمهورية روسيا ، انطلاقا من المصالح الوطنية الجذرية لشعبيهما وعلى أساس الاعتراف المطلق باختيارهما الناتج عن ارادتهما الحرة ، قد ملاههما العزم على السير في خط ثابت يقوم على تعزيز علاقات المداقة وحسن الجوار والتعاون على أساس المصلحة المتبادلة بين دولتيهما المتمتعيتين بالسيادة ، في جميع المجالات ، وإقامة الآليات اللازمة المناسبة لذلك .

ويولي الطرفان لهذا الخط الأولوية المطلقة في سياسة الدولتين .

وإلى جانب ذلك فإن الطرفان منفتحان أمام التعاون مع الدول الأخرى . فالعلاقة بينهما غير موجهة ضد أي جهة أخرى وهي لا تعيق دخولهما في علاقات تعاھدية مع الدول الأخرى .

٢ - ويعتبر الطرفان أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أوكرانيا وجمهورية روسيا بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، إنما هو بمثابة الأساس الحقوقي للعلاقة بينهما وسيلتزمان به التزاما كاملا .

٣ - ويحترم كل من أوكرانيا وجمهورية روسيا بصورة مطلقة سيادة الدولة الأخرى .

ويؤكد الطرفان على المبادئ التي تم الاتفاق عليها فيما يتعلق بعلاقات الصداقة وحسن الجوار بين الدولتين على أساس أحكام وشائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وهي وشائق لقيت مزيدا من التطوير والاستكمال في إطار الخط المبدئي الذي اتفقا عليه ، ألا وهو خط الشراكة الشاملة القائمة على مصلحة الطرفين .

٤ - وتتمسك أوكرانيا وجمهورية روسيا بالامتثال بكل صرامة للالتزامات المنبثقة عن المعاهدة وعن المعايير الدولية في ميدان تأمين حقوق الإنسان والحريات الأساسية . وستتخذ كل من الطرفين جميع ما بوسعهما من تدابير لضمان الحقوق والحريات المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بدون استثناء على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد السياسي أو المنشأ الاجتماعي أو غير ذلك من ظروف ، وذلك لجميع الأشخاص الخاضعين لولاية الطرف الآخر .

ويتكفل الطرفان على أساس متبادل بفتح الحدود القائمة بينهما بدون عقبات على الجانبين ، ولتحقيق هذا الهدف سيعمل الطرفان في القريب العاجل على صوغ الأساس القانوني المناسب .

٥ - وستهتم أوكرانيا وجمهورية روسيا ، على أساس الأولوية ، بضمان حقوق الأقليات القومية التي تعيش فوق أراضيها . وستتخذ الطرفان ، على وجه الخصوص ، التدابير الفعالة لمنع أي تمييز ضد هذه الأقليات ، بما في ذلك ما يتضمن بالمظاهر اللغوية ، كما يتكفل الطرفان بإقامة الشروط اللازمة للاحتفاظ بالهوية الاثنية والثقافية لهذه الأقليات والتعبير عنها وتطويرها . وسينفذ الطرفان سياستهما في ميدان ضمان حقوق الأقليات القومية بصورة تتماشى مع المعايير الدولية الصارمة في هذا المضمار ، وخصوصا الشروط المعبر عنها في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

٦ - وتكفل أوكرانيا وجمهورية روسيا ، وفقا للمعايير الدولية ومع مراعاة تشريعاتهما ، حق الاشخاص الذين يعيشون فوق اراضيها ، الاحتفاظ بمطلق حريتهم ، بجنسية ذلك البلد الذي يعيشون فوق اراضيه ، فهو حق غير قابل للتصرف . ويعترف الطرفان بحق الاشخاص الذين يعيشون فوق اراضي أحد البلدين في الحصول على جنسية البلد الآخر . وستنظم المسائل المتعلقة بحصول الاشخاص الذين ينتمون الى أحد الطرفين ويعيشون على اراضي الطرف الآخر ، على الجنسية ، وذلك في إطار اتفاق يبرم بين الطرفين .

٧ - وتنطلق أوكرانيا وجمهورية روسيا من جدوى التعاون بينهما في ميدان السياسة الخارجية ، بما في ذلك النظر في مسألة الخلافة فيما يتعلق بالمعاهدات الدولية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٨ - ويؤكد الطرفان استعدادهما للامتثال بأحكام معاهدة عام ١٩٩١ المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والحد منها ومعاهدة عام ١٩٩٠ لتخفيض القوات التقليدية في أوروبا ، وخصوصا فيما يتعلق بالاسلحة الموجودة فوق اراضيها .

ويرحب الجانب الروسي بالإعلان الصادر عن المجلس الاعلى لاوكرانيا والمؤرخ في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر من هذا العام بخصوص المركز اللانوي لاوكرانيا ، وفيه جرى التأكيد على أن أوكرانيا لا تعترف بامتلاك الاسلحة النووية وتعتبر وزع هذه الاسلحة فوق اراضيها مسألة مؤقتة ، وهي ستعمل على التدمير التام لهذه الاسلحة ، مع المراعاة لجملة الجوانب القانونية والتقنية والمالية والتنظيمية وغيرها مما يتعلق بضمان الأمن البيئي .

٩ - واتفق الطرفان على العمل على التعجيل في التوصل الى صياغة معاهدة رسمية لخط التعاون الشامل بينهما ، بما في ذلك في المجال العسكري والسياسي . واتفقا على تأسيس جيش وطني وحرس وطني ضمن حدود عديدة يتفق عليها الطرفان في اتفاقات خاصة . وقد كُلِّفَت وزارة الخارجية الأوكرانية ووزارة الخارجية للجمهورية الروسية بالعمل بالتعاون مع الهياكل الحكومية الاخرى في البلدين على التعجيل في الدخول في مفاوضات بهدف وضع الاتفاقات الثنائية الملزمة وغيرها من الاتفاقات اللازمة بين الطرفين .

١٠ - وسيتعاون الطرفان على انشاء مجال اقتصادي مشترك وعلى تسيير نظم المواصلات والاتصالات بما في ذلك الاتصال بالتوابع الاصطناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية ، كما

سيتعاون الطرفان في ميدان حفظ البيئة وفي ميدان المعلومات وفيما يتعلق بالسياسة الجمركية وتطوير الطاقة .

١١ - كذلك سيتعاون الطرفان ، على أساس الفائدة المتبادلة ، على وضع برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها على مستوى المناطق بما يتمشى مع تشريعات كل من الطرفين .

١٢ - وتعتزم أوكرانيا وجمهورية روسيا على توسيع التعاون المباشر مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومع المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية الأخرى ، ويسعى الطرفان إلى الدخول في هذه المنظمات ، على أن يتفقا عند الضرورة على الخطوات المتخذة في هذا الاتجاه .

١٣ - وقد رجب الطرفان بافتتاح المفوضية العامة لأوكرانيا لدى الجمهورية الروسية وقررا أن تفتتح قريبا مفوضية روسية لدى أوكرانيا .

٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١

رئيس جمهورية روسيا الاشتراكية
الاتحادية السوفياتية
ب. ن. يلتسين

رئيس المجلس الأعلى لأوكرانيا
ل. كرافتشوك
